

## بانتظار «أم المعارك» البرلمانية: هل سيكتفي مكارون بـ«الختم الدائري»؟

فرنسا - فراس عزيز ديب

إطلاقاً أن نستثني حدوث مفاجأة كهذه، فمرشحة اليمين المتطرف جمعت ٣٥ بالمئة من الأصوات في الوقت الذي اتحد فيه الجميع ضدّها من بينهم نجوم الرياضة الذين اضطروا للتدخل بالسياسة، لكن في الانتخابات البرلمانية الأمر مختلف، بل يمكننا الذهاب أبعد من ذلك للقول إن نسبة ٦٥ بالمئة التي حصل عليها مكارون ستوزع في الانتخابات البرلمانية على جميع الأحزاب بغض النظر عن سيكون له الأغلبية، أما نسبة ٣٥ بالمئة التي حصلت عليها لوبين فهي تكاد تكون خاصة لها وثابتة، الفكرة بسيطة:

المتطرف يبقى متطرفاً ولن يذهب ليصوت للحصم، لكن العكس قد يبدو أكثر احتمالية، عندما هل يستطيع أحد أن يتوقع ما سيكون عليه شكل فرنسا الجديد؟ مشكلة اليمين المتطرف يبدو أنها سهلة الحل، الأمر الأول يتعلق بالتخلف من عبء التاريخ الأسود له «جان لوبين» وما تلاه من تعقيدات في خطاب «مارين لوبين» والجيء بشخصية أكثر اتزاناً في طرح مواقف الحزب، تحديداً أن المشكلة فيما يبدو ليست بما يفكر فيه الحزب، بقدر ماهي طريقة طرح المواضيع، فماذا ينتظرنا؟ عند بدء الانتخابات في الدور الأول ومع ارتفاع حظوظ مكارون قلنا يومها إن الرئيس الفرنسي القادم له يبدو كونه «مختاراً» قد لا يومن على شيء، الحكومة القادمة أياً كانت هي بالملق حكومة «بروتوكولية»، ستحكم لأسابيع حتى إنجاز الانتخابات، لذلك فالجميع الآن بات ينظر للمعركة الانتخابية القادمة من باب أنها «المعركة»، بل هناك من يذهب أبعد من ذلك بالقول إن المعركة الحقيقية ستبدأ بعد إعلان نتائج الانتخابات البرلمانية، إما أن يحصل مكارون «ومن جاء به» على فرنسا كـ«سلة كاملة»، أو أن يتحول فعلياً إلى «مختار» بيده فقط «ختم الخارجية الدائري»، لكن حكماً وأياً كانت النتيجة فإن عهداً من «اللاوازن السياسي» على الأقل قد بدأ، فهل سيتطور نحو الاضطراب؟ لا؟ إنه زمن المفاجآت.

الرئيسيين اليمين أو اليسار، بل إنه ينتمي لحزب صغير أسسه بعد انشقاقه عن اليسار. هذا يعني أنه إما سيخضع مستقبلاً لتوجهات الكتلة البرلمانية الأكبر وإما أنه سيسعى لتشكيل كتلة برلمانية خاصة من تجمع عدة أحزاب. لكن حتى هذا الأمر يبدو بعيداً لأنه في هذه الحالة سيستند للحزب الاشتراكي الذي خرج منه وعندما ننظر لأرقام هذا الحزب في الانتخابات الرئاسية نجد أن مرشحه «بينوا هامون» حصل على سبعة بالمئة فقط من الأصوات وهي أرقام مخجلة للرئيس يريد الانتكال على كتلة وازنة، حتى دعوات البعض لضم شخصيات لها وزنها لحزب الرئيس «إلى الأمام» ومن بينهم رئيس الوزراء السابق «مانويل فالس» لا يبدو أنها ستكون العلاج الشافي ولننذكر أن فالس مثلاً لم ينجح حتى بتخطي الانتخابات الحزبية. ثم إن الرئيس المنصرف «فرانسوا هولاند» لا يبدو أنه يوارد السماح لحزبه بالانهيار لهذا الحد حتى ولو من أجل عيون «طفله الملل».

ثانياً: السيناريو الأسوأ للرئيس الجديد أن ينجح اليمين بالحصول على الأغلبية البرلمانية وهو أمر لا يبدو أنه بعيد، عندها سيكون عليه إطاعتهم بخيارهم المتعلق بشخص رئيس الوزراء، علماً أنهم ما زالوا يمتلكون شخصيات لها وزنها على رأسها «فرانسوا فيون». هنا نستطيع القول إن الحياة السياسية الفرنسية دخلت في مرحلة شلل وهي ما يسمونها مرحلة «التعايش» بين الرئيس ورئيس وزرائه عندما لا يكونان من التوجه السياسي ذاته، عندها هل سيطبق اليمين برنامج «فرانسوا فيون» الانتخابي أم إن مكارون سيضع شعار «إلى الأمام» جانباً لأنه يعي تماماً أن هناك من سيعض له العصي بالعجلات؟

ثالثاً: وهو ما يمكننا تسميته السيناريو الكارثي، ماذا لو نجح اليمين المتطرف بحصد الأغلبية البرلمانية؛ منطقياً يبدو الأمر بحاجة لمفاجأة، لكن إذا كان مكارون نفسه اعتبر أن انتخابه مفاجأة فلماذا سيكون من الصعب تكرار مفاجآت كهذه؟ لكن في الطرف المقابل لا يمكننا

فعلياً اليوم في حال من الضياح السياسي، بل إن السعي لاستقطابها سيكون أولوية كبيرة للأحزاب السياسية مع انطلاق الانتخابات البرلمانية في الشهر القادم، ما يعني أن المعركة الأهم بالنسبة للرئيس الجديد قد بدأت لكن هذه المرة لا تبدو معركته وحده بل إن جميع الخاسرين يرون بهذه الانتخابات فرصة لقلب الطاولة على الرئيس المنتخب وفرملته.

منذ تأسيس الجمهورية الخامسة واعتماد دستور عام ١٩٥٨، كانت نتيجة الانتخابات الرئاسية هي صورة عما ستكون عليه نتيجة الانتخابات البرلمانية تحديداً في العقدين الأخيرين، فمثلاً انتصار الرئيس السابق نيكولا ساركوزي في انتخابات ٢٠٠٧ أدى لنجاح الديغوليين في السيطرة على البرلمان، كذلك الأمر فإن انتصار فرانسوا هولاند في انتخابات ٢٠١٢ حمل معه أغلبية برلمانية اشتراكية سهلت مهامه، هنا يمكن نور الأغلبية البرلمانية، الحزبية تحديداً بغض النظر عن التحالفات، في تسهيل عمل الرئيس وحسب المادة الثامنة من الدستور هو من يسمي رئيس الوزراء، لكن الأغلبية البرلمانية هي التي تختاره، وعندما تكون هذه الأغلبية البرلمانية هي امتداد للرئيس فإن الحزب سيسيطر فعلياً على مفاصل السلطتين التشريعية والتنفيذية. أما عندما يكون رئيس الجمهورية لا يملك أغلبية برلمانية فإن الأمور تصبح كيدية لحد كبير. هذا الأمر دفع مثلاً الرئيس الفرنسي السابق «جاك شيراك» في منتصف التسعينيات لحل البرلمان والدعوة لانتخابات جديدة، لأن رئيس الجمهورية من دون أغلبية برلمانية يصبح معزولاً.

في الوضع الحالي للرئيس المنتخب فإن الأمور لا يلغها الغموض فحسب، لكننا تدخل في الحسابات المعقدة التي قد تقضي لنتائج تجرير الكثير من الأطراف على تقديم التنازلات فما الذي يثبت ذلك: أولاً: على الورق فإن مكارون لا ينتمي لأحد قطبي الحياة السياسية

هكذا؛ وسخت العولة المتوحشة ابنها البار «إيمانويل مكارون» رئيساً لفرنسا في انتخابات يمكنها تسميتها الباهتة، إن كان من حيث المشاركة أم الحماسة. الرئيس المنتخب الذي كتب فيه بعض الصحفيين العرب معلقات غزل لدرجة أن وولي في العهد السعودي «محمد بن سلمان» قد يشعر بالغيرة لأن هذا الكلام لم يكتب عنه، بدا أكثر حماسة لما هو قائم. لم يخطئ الرجل عندما تحدث في خطاب النصر من أمام ساحة اللوفر عن الذين قتلوا من فرض انتصاره أو حتى تأمله للدور الثاني عندما أعلن ترشحه. لكن لربما ما أخطأ فيه عندما أزعج نظرتهم السلبية تلك لأنهم (لا يعرفون فرنسا والفرنسيين). أفرط في الثقة عندما طرح هذا الوصف، بل علينا أن نسأله ونسأل كل من آمن بهذا الشاعر وصدق له: هل حقاً أن (فرنسا والفرنسيين) باتوا غير واضحين حتى أمام طبقهم السياسية؟

ربما على الطبقة السياسية الفرنسية أن تجلس اليوم وتفكر ملياً، الفريق المنتصر مستسلم ليدبية أن الفرنسيين قالوا كلمتهم، والفريق الخاسر لا يبدو أنه سيرفع الراية البيضاء بهذه السهولة، والنتيجة في تعميق الشرخ أكثر والأرقام لا تكذب. بنظرة سريعة نرى أن نسبة من قاطعوا الانتخابات في الدور الثاني وصلت في بعض الأقاليم لحدود ٣٠ بالمئة، هذه الأرقام ينظر إليها اليوم مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية بالكثير من الحذر والمفارقة واضحة: الأغلبية العظمى من مؤيدي حزب الجبهة الوطنية ومرشحته «مارين لوبين» حكماً صوتوا، لأن الأمر بالنسبة لهم كان مسألة حياة أو موت وفرصة لن تكرر. هذا ليس من باب الافتراض لكن أثبتته الإحصائيات في الأقاليم التي فازت بها «لوبين» إذ بلغت نسبة التصويت في بعضها أكثر من ٩٠ بالمئة. هذا يقودنا لنتيجة منطقية بأن المنتهين عن التصويت حكماً من الذين يقفون ضد سياسة اليمين المتطرف، لكنهم بذات الوقت غير معجبين بصعود مكارون وهم

## سوريون وفلسطينيون يقدمون «مذكرة احتجاج» للصليب الأحمر تضامناً مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال

# خاسر: ازدياد عدد الأسرى الذين نقلوا إلى المشافي مؤخراً

ما يرتب على هذه الجرائم من تداعيات، كما دعيت إلى «أوسع إدانة واستنكار لأعمال الوحشية لقوى الإرهاب الأسود التي تستهدف سورية وإبادة الجهات التي تقف وراءهم وتحملهم المسؤولية الكاملة عن جرائم الحرب المرتكبة في سورية وتدعو عبرهم كافة المحافل والهيئات الدولية المختصة إلى ملاحقة مجرمي هذه الحرب العدوانية التي تستهدف سورية الدولة والشعب».

السفير اليمني بدمشق نايف القانص بدوره كان من المشاركين في الوقفة، وقال لهـ«الوطن»: إن مشاركتنا اليوم من أقدس الواجبات القومية بالوقوف إلى جانب الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام وهناك تجاوز لكل الأنظمة الدولية التي تتحدث عن حق الاضطهاد بعد ١٤ يوماً من الإضراب أن يتم إطلاقه.

وأضاف: كنت أتمنى أن أرى كل الجانب العرب موجودين في هذه الوقفة إلى أرباب الجماهير لأن هذه هي القضية الجوهرية والمركزية للأمة العربية وإذا لم ننصر لهذه القضية لن ننصر لذاتنا ولن ننصر لأمتنا وسنظل بهذا الوضع السيئ لأن ترك فلسطين في هذه الفترة وبهذا الوضع هو الخطر أوصل الأمة إلى ما وصلت إليه».

بدوره وفي تصريح لهـ«الوطن»، وصف مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي الوقفة بأنها «استمرار لرفع الصوت عالمياً ليصل صدها إلى العالم كله من أجل الضغط على هذا الكيان العنصري لتلبية مطالب الأسرى»، بينما قال أبو فاخر في تصريح مماثل لهـ«الوطن»: إن «هذا نشاط سياسي وإعلامي ومحاظبة للرأي العام العالمي لفضح ممارسات العدو الصهيوني بغض النظر إن استجاب العدو أو لم يستجب، وأضاف: «في النهاية العدو الصهيوني سيرضخ لإرادة الأسرى كما رضخ في إضرابات سابقة والمهم الانتفاخ الشعبي الفلسطيني والعربي حول الأسرى المضربين عن الطعام».

رئيس لجنة دعم الشعب الفلسطيني ومقاومة المشروع الصهيوني رئيس الوزراء الأسبق محمد مصطفى ميرو، أكد لهـ«الوطن»، أهمية المشاركة في الوقفة «التأكيد على التضامن بين سورية وفلسطين وأن الحركة واحدة، فبقيا تخوض سورية معركة على الإرهاب التكفيري تخوض فلسطين معركة على الإرهاب الصهيوني ومرجعاتهم واحدة وهي التكفير الإسلامي الذي خان كل العهود ودعم الاعتداء على سورية وجلب المرتزقة من كل أنحاء العالم لتلحاح ضد سورية».



وقفة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي أمام مكتب بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق أمس (سانا)

الإنسان وحقوقي الأسير شجياً واستنكاراً لما يتعرض له الأسرى الأبطال من ممارسات عنادية وعنصرية بغيضة».

ولفتت الرسالة إلى تحذيرات تجريبها «الأجهزة الصهيونية للقيام بالتغذية القسرية لـ«الأسرى المضربين بما العاجز وممارسة أعلى الضغوط للقيام بحقوق الإنسان ومواقف إعلامي طويقة ومالطا الصادرين عن اتحاد الأطباء العالمي

الأسرى وعلى الأخص عميد الأسرى السوريين صديقي سليمان المفت الذي يضرع عن الطعام منذ ٢٣ يوماً ومنع أهله من زيارته في معتقل جلبوع في فلسطين المحتلة».

وجاء في نص الرسالة: «مذكرة تضامن واحتجاج عبركم (الصليب الأحمر) إلى منظمة الأمم المتحدة وجميع المحافل والمؤسسات الدولية الملتزمة بحقوق

وشكرت غاسر المشاركون لقدمهم، وقالت:

«أؤكدهم اهتمامنا كجنبة دولية للصليب الأحمر بالأخوة الأسرى الفلسطينيين تماماً كاهتمامكم بهم»، مشيرة إلى أن «اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأراضي المحتلة قامت بالفعل برفع عدد زياراتها إلى الأسرى الفلسطينيين وخصوصاً في المشافي بسبب ازدياد عددهم في الفترة الأخيرة»، وأكدت أن رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس جاك دي مايو «على تواصل دائم وبشكل يومي مع السلطات الإسرائيلية فيما يتعلق بملف الأسرى الفلسطينيين». وأضافت: «سوف أرسل مباشرة الآن نسخة عن رسالتكم إلى مقرنا الرئيسي في جنيف لزيادة الضغط وتأكيد أهمية مباركتكم الكريمة وقدموكم إلى هنا».

ورداً على سؤال لهـ«الوطن»، حول عدد حالات الأسرى التي زارها الصليب الأحمر في المشافي، قالت غاسر: «ليس هناك عدد ولكن نحن نزرع في الأراضي المحتلة ليس فقط المشافي بل أيضاً مراكز الاعتقال والسجون أيضاً». وبعض الأسرى الذين يذهبون للمشافي يذهبون فقط لإجراء بعض الفحوص الطبية ويعودون في اليوم نفسه».

وكان يونس، طالب غاسر خلال تسليمها الرسالة «بالقيام بمتابعتكم التي نتصل عليها المواعيد والقوانين الدولية وزيارة ومع ساعات الصباح تجمع العشرات من ممثلي وكوادر الفضائل الفلسطينية والقوى السورية والعربية في ساحة الروضة وسط دمشق والقيت عدة كلمات أكدت الوقوف إلى جانب الأسرى الفلسطينيين، على حين تلا أمين السر المساعد للجنة المركزية لحركة «فتح الانتفاضة» عدلي الخطيب أبو فاخر، نص رسالة احتجاج سلمها بعد ذلك الأسير السابق علي يونس لغاسر أمام مقر البعثة.

سامر ضاحي

استمراراً لرفع الصوت عالمياً من أجل فضح الممارسات العنصرية البغيضة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين والسوريين، المضربين عن الطعام منذ ١٧ نيسان الماضي، نظم العشرات من الفلسطينيين والسوريين وقفة تضامنية مع الأسرى أمام بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدمشق وقدموا «رسالة احتجاج» لرئيسة البعثة ماريلان غاسر، دعوا فيها المنظمة «للتدخل العاجل وممارسة أعلى الضغوط لتحميل حكام إسرائيل مسؤولية ما يترتب على هذه الجرائم من تداعيات»، على حين اعتبرت غاسر أن فلسطين «أرض محتلة»، وكشفت عن ازدياد عدد الأسرى الذين نقلوا إلى المشافي في الفترة الأخيرة.

## بدء محاكمة ١١ أردنية ضمن «خليفة إرهابية» على خلفية هجوم الكرك

بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية أمس الثلاثاء محاكمة «خليفة إرهابية» تضم ١١ منهنما على خلفية هجوم الكرك الذي أوقع نهاية العام الماضي عشرة قتلى بينهم سبعة من رجال الأمن وتبناه تنظيم «داعش».

وشرعت المحكمة بمحاكمة ١٠ متهمين حضروا الجلسة الأولى للمحاكمة ومتهم آخر فار من وجه العدالة على خلفية الهجوم الذي وقع في محافظة الكرك «١١٨ كلم جنوب عمان»، في ١٩ كانون الأول الماضي.

ووجهت لهؤلاء ١٤ تهمة أبرزها «المؤامرة بقصد القيام بأعمال إرهابية، وتصنيع مواد مفرقة بقصد القيام بأعمال إرهابية، وحياسة مواد مفرقة بقصد استخدامها في أعمال إرهابية، والترويج لأفكار داعش».

وعقدت الجلسة وسط إجراءات أمنية مشددة، فيما طلب بعض المتهمين من المحكمة توكيل محام للدفاع عنهم.

وبحسب لائحة الاتهام فإن المتهمين نصبوا أحدهم «أميراً للخليفة» واشتروا أسلحة ومواد متفجرة وروصوا ومواقع تنفيذ هجمات ضدّها، فيما روج اثنان منهنما لأفكار تنظيم «داعش» الإرهابي.

وتبنتي تنظيم «داعش» هجوم الكرك الذي أوقع عشرة قتلى بينهم سبعة رجال أمن وسائحة كندية، في ٢٤ حزيران من ١٥ من عناصر الأمن و١٧ مدنياً وأجنبيين، وتحصن حينها أربعة مسلحين في قلعة الكرك الأثرية، بعد أن هاجمو دوريات للشرطة ومركزاً أمنياً، واشتبكوا مع الأجهزة الأمنية نحو سبع ساعات قبل أن تقتلهم قوات الأمن.

وبعد هجوم الكرك بيوم واحد اعتقل ممول الهجوم في مدامثة منزله أبت إلى مقتل أربعة من رجال الأمن وأحد الإرهابيين، ثم جرت عمليات توقيف لاحقاً لعدد من المشتبه فيهم. ويشارك الأردن في التحالف الدولي للقوة واشتد عن تنظيم «داعش» الذي يسيطر على مناطق في سورية والعراق.

أ ب

## ميركل ترفض الترخيص لحملة تركية في ألمانيا حول إعادة عقوبة الإعدام

أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها لن تسمح بالتخفيض لأي حملة دعائية بنوي نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان القيام بها في ألمانيا لجهة إعادة العمل بعقوبة الإعدام في تركيا.

وصرحت ميركل في مقابلة مع إذاعة «ديليو دي آر» بنت أسس «عقوبة الإعدام موضوع نرفضه بشكل قاطع وعليه لماذا نستعطي تصريحاً (بنتظيم حملة) لما لنا مضطرين. لن نقوم بذلك».

وتابعت «يجب أن تظهر لهم بوضوح أننا لن نسمح بأن يروجوا لإعادة العمل بعقوبة الإعدام على أرضينا».

وكانت العمل بعقوبة الإعدام، فلن تسمح ألمانيا بإجراء الاستفتاء على أرضها حيث تعيش جالية تركية من ١.٤ مليون نسمة.

وقال المتحدث باسم الحكومة شتيفن سايجيرت «سياسياً من غير المعقول أن نجيز لحملة كهذه حول إجراء يتعارض بشكل واضح مع دستورنا والقيم الأوروبية»، مؤكداً أن ألمانيا ستضع التصويت حول هذه المسألة على أرضها.

وكالات

## مستعد للقاء نتنياهو تحت رعاية ترامب

# عباس من حيال تبادل الأراضي واقترح تفاهات ٢٠٠٨ منطلقاً للمفاوضات



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مصافحاً نظيره الفلسطيني محمود عباس خلال زيارة الأخير للبيت الأبيض (أ.ف.ب)

كبيرة للاجتماع عباس وترامب، مشيراً إلى أنها «فوجئت بسرور لدى وصولها إلى واشنطن إن القيادة الفلسطينية تعتقد أن ترامب أكثر صرامة من الرئيس السابق باراك أوباما في التوصل إلى اتفاق، ومؤكداً أن «ترامب مهتم جداً بصفتها».

وأوضح شعث لهـ«جورناليم بوست»، أن القيادة الفلسطينية لم يكن لديها توقعات

أيام قليلة من اجتماع عباس وترامب الأول له في واشنطن، أن الاجتماع كان «إيجابياً جداً»، مضيفاً إن «القيادة الفلسطينية تعتقد أن ترامب أكثر صرامة من الرئيس السابق باراك أوباما في التوصل إلى اتفاق، ومؤكداً أن «ترامب مهتم جداً بصفتها».

وأوضح شعث لهـ«جورناليم بوست»، أن القيادة الفلسطينية لم يكن لديها توقعات

دافعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن المرسوم الجديد حول الهجرة حيث قال جيفري وول محامي وزير العدل الأميركي جيف سيستينز المكلف الدفاع عن المرسوم والذي مرده مشاكل متعلقة بالأمن القومي نتيجة قدوم أفراد يمكن أن يشكلوا خطراً، حسب المسؤول الأميركي فلن يعود هناك مبرر لعدم إقراره إذ يعطي القانون صلاحيات واسعة للرئيس في مسائل الأمن القومي.

هذا وعقدت جلسة أمام محكمة الاستئناف الفدرالية في ريتشموند «فرجينيا» بعد أن علق القضاء نسخين من المرسوم حول الهجرة في شباط وآذار الماضيين وهو ما ندد به ترامب معتبراً أنه «قضاء سيئ».

ونظراً لأهمية المسألة حضرت المحكمة بكامل أعضائها أي ١٣ قاضياً من أصل ١٥ بعد اعتذار قاضيين لتضارب محتفل للمصالح.

## إدارة ترامب تدافع عن مرسوم الهجرة الجديد

وراجع القضاء بشكل دقيق الصيغة الثانية من المرسوم والتي تنص على إغلاق مؤقت للحدود أمام كل اللاجئين ورجالها ست دول ذات أغلبية من المسلمين في إيران وليبيا وسورية والصومال والسودان واليمن.

وطالبت القاضية باربرا كيجان من وول وبايثا وجود علاقة بين جنسية عشرات ملايين الأشخاص المعلنين بالمرسوم وخطورتهم المفترضة.

ويتعين على الحكومة الأميركية إثبات أن المرسوم «حيوي» للأمن القومي وهي حجة تضعف مع مرور الأيام في غياب اعتداء إرهابي في الولايات المتحدة.

وأشار المرسوم معارضة شديدة خصوصاً في ولايات ديمقراطية لاسمياً على الساحل الغربي للبلاد حيث لا يتمتع الرئيس بشعبية.

دافعت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن المرسوم الجديد حول الهجرة حيث قال جيفري وول محامي وزير العدل الأميركي جيف سيستينز المكلف الدفاع عن المرسوم والذي مرده مشاكل متعلقة بالأمن القومي نتيجة قدوم أفراد يمكن أن يشكلوا خطراً، حسب المسؤول الأميركي فلن يعود هناك مبرر لعدم إقراره إذ يعطي القانون صلاحيات واسعة للرئيس في مسائل الأمن القومي.

هذا وعقدت جلسة أمام محكمة الاستئناف الفدرالية في ريتشموند «فرجينيا» بعد أن علق القضاء نسخين من المرسوم حول الهجرة في شباط وآذار الماضيين وهو ما ندد به ترامب معتبراً أنه «قضاء سيئ».

ونظراً لأهمية المسألة حضرت المحكمة بكامل أعضائها أي ١٣ قاضياً من أصل ١٥ بعد اعتذار قاضيين لتضارب محتفل للمصالح.

## تقرير منظمة الصناعة الشمالية في الساحل الأمين للموصل

# الكشف عن مقابر جماعية في بغداد تضم رفات ضحايا قتلهم إرهابيو «داعش»

كشفت السلطات القضائية العراقية أمس عن وجود مقابر جماعية في العاصمة بغداد تضم رفات ضحايا قتلهم إرهابيو تنظيم «داعش».

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار قوله في بيان: إن «محكمة التحقيق المركزية تمكنت خلال تحقيقاتها من الوصول إلى مقابر جماعية في بغداد تضم رفات عدد من الضحايا الذين جرى قتلهم بعد تعرضهم لعمليات خطف» مشيراً إلى أن المتهمين يارتكاب هذه الجرائم أكدوا انتماءهم إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف بيرقدار: «إن الإرهابيين اعترفوا بعدد كبير من العمليات الإجرامية وبأساليب متعددة أحدها خطف وقتل سائقي سيارات الأجرة بهدف بيعها إلى من تعامل معهم خارج بغداد واستخدام الثمن كجزء من مصادر تمويل تنظيم القاعدة الإرهابي في وقتها».

يذكر أن السلطة القضائية تعلن بين الحين والآخر كشف العديد من الجرائم الإرهابية وتوضيح مصير ضحاياها الذين لم يتم العثور على جثثهم منذ سنوات طويلة.

ميدانياً، حثرت القوات العراقية منطقة الصناعة الشمالية في الساحل الأمين للموصل، في وقت تستمر فيه المواجهات في المنطقة الجنوبية وفي الهرمات، إضافة إلى خط دفاعات داعش في الإصلاح الزراعي، مشيراً إلى أن القوات العراقية لن تتوقف قبل أن تكسر هذه الدفاعات، كما فُجرت القوات العراقية سيارة مفخخة لداعش غرب الموصل.

وتسعى القوات العراقية لتحرير شارع ٦٠ غرب أيمن الموصل لتسهيل حركة الإمداد.

وفي السياق، أعلن قائد عمليات قادمون يانينوي الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله أن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حثرت حي ٣٠ تموز رابعة العلم العراقي فوق المبانئ، وهي على تماس مع حي ١٧ تموز وحي الهرمات الثالثة في الساحل الأمين من مدينة الموصل.

بدوره، قال الفريق رائد شاكر جودت: إن قطعات من الراد السريع والفرقة الآلية وبإسناد الطيران العراقية اقتحمت منطقة الهرمات الثانية وقتلت ١٥ عنصراً من داعش، مدمرةً ٥ آليات مفخخة وسط انهيار دفاعاتهم وهروبهم باتجاه حي الإصلاحيين.

ومن جهة ثانية، أعلن الحشد الشعبي مقتل مسؤول مصادات داعش الجوية بانغبار عوبة ناسفة جنوب كركوك.

ولم يبق سوى عدد قليل من أحياء عربي الموصل، تحت سيطرة الإرهابيين الذين يحاصرون نحو ٢٥٠ ألف مدني يعيشون في ظروف قاسية جداً، وفقاً لناشطين ومنظمات حقوقية.

بدأت القوات العراقية عملية واسعة النطاق في ١٧ تشرين الأول لاستعادة كامل مدينة الموصل، في مدن وقرى أكبر معائل الإرهابيين في البلاد.

(سانا) - السومرية نيوز - الميدان - (أ ب)

كشفت السلطات القضائية العراقية أمس عن وجود مقابر جماعية في العاصمة بغداد تضم رفات ضحايا قتلهم إرهابيو تنظيم «داعش».

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المتحدث باسم مجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار قوله في بيان: إن «محكمة التحقيق المركزية تمكنت خلال تحقيقاتها من الوصول إلى مقابر جماعية في بغداد تضم رفات عدد من الضحايا الذين جرى قتلهم بعد تعرضهم لعمليات خطف» مشيراً إلى أن المتهمين يارتكاب هذه الجرائم أكدوا انتماءهم إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف بيرقدار: «إن الإرهابيين اعترفوا بعدد كبير من العمليات الإجرامية وبأساليب متعددة أحدها خطف وقتل سائقي سيارات الأجرة بهدف بيعها إلى من تعامل معهم خارج بغداد واستخدام الثمن كجزء من مصادر تمويل تنظيم القاعدة الإرهابي في وقتها».

يذكر أن السلطة القضائية تعلن بين الحين والآخر كشف العديد من الجرائم الإرهابية وتوضيح مصير ضحاياها الذين لم يتم العثور على جثثهم منذ سنوات طويلة.

ميدانياً، حثرت القوات العراقية منطقة الصناعة الشمالية في الساحل الأمين للموصل، في وقت تستمر فيه المواجهات في المنطقة الجنوبية وفي الهرمات، إضافة إلى خط دفاعات داعش في الإصلاح الزراعي، مشيراً إلى أن القوات العراقية لن تتوقف قبل أن تكسر هذه الدفاعات، كما فُجرت القوات العراقية سيارة مفخخة لداعش غرب الموصل.

وتسعى القوات العراقية لتحرير شارع ٦٠ غرب أيمن الموصل لتسهيل حركة الإمداد.

وفي السياق، أعلن قائد عمليات قادمون يانينوي الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله أن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة حثرت حي ٣٠ تموز رابعة العلم العراقي فوق المبانئ، وهي على تماس مع حي ١٧ تموز وحي الهرمات الثالثة في الساحل الأمين من مدينة الموصل.

بدوره، قال الفريق رائد شاكر جودت: إن قطعات من الراد السريع والفرقة الآلية وبإسناد الطيران العراقية اقتحمت منطقة الهرمات الثانية وقتلت ١٥ عنصراً من داعش، مدمرةً ٥ آليات مفخخة وسط انهيار دفاعاتهم وهروبهم باتجاه حي الإصلاحيين.

ومن جهة ثانية، أعلن الحشد الشعبي مقتل مسؤول مصادات داعش الجوية بانغبار عوبة ناسفة جنوب كركوك.

ولم يبق سوى عدد قليل من أحياء عربي الموصل، تحت سيطرة الإرهابيين الذين يحاصرون نحو ٢٥٠ ألف مدني يعيشون في ظروف قاسية جداً، وفقاً لناشطين ومنظمات حقوقية.

بدأت القوات العراقية عملية واسعة النطاق في ١٧ تشرين الأول لاستعادة كامل مدينة الموصل، في مدن وقرى أكبر معائل الإرهابيين في البلاد.

(سانا) - السومرية نيوز - الميدان - (أ ب)